المؤتمر وهو يعاهد الامة العربية على مواصلة مسيرة النضال والصمود والتصدي والالتزام باهداف النضال العربي يعبر عن ايمانه العميق وثقته المطلقة بان الامة العربية التي فجرت الثورات وقهرت الصعوبات وهزمت المؤامرات خلال مسيرة تاريخها النضالي الطويل والحافل بالبطولات لقادرة اليوم على الرد وبقوة على من اساؤوالكرامتها وهدروا حقوقها وطعنوا تضامنها وخرجوا على مبادىء نضالها وهي على يقين من امكاناتها في التحرير والتقدم والنصر من عند الله · ويسجل المؤتمر ارتياحه للوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ·

حرر في طرابلس بتاريخ ٢٥ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٧٧ م ·

البيان السياسي الصادر عن المؤتمر الشعبي العربي
٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٧

كان المؤتمر قد اقر في جلسته الختامية بيانا سياسيا ووثيقة سياسية · وننشر فيما يلي نص البيان السياسي :

انعقد في مدينة طرابلس في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في الفترة الواقعة من ٢٥ الى ٢٨ ذي الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ٥ الى ٨ ديسمبر ١٩٧٧ م ، مؤتمر الشعب العربي لجميع التنظيمات السياسية والشعبية والمهنية في جميع اقطار الوطن العربي وعددها :

١ ـ عدد الاقطار : ١٧

٢ ـ عدد التنظيمات السياسية : ٧٢

٣ ـ عدد التنظيمات الشعبية : ١٤٠ ·

ودرس مؤتمر الشعب العربي بجدية ومسؤولية تاريخية الموقف الناشيء عن الزيارة التي قام بها السادات الى الكيان الصهيوني الاغتصابي، في ضوء التحركات الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية والرجعية ، والرامية الى تصفية القضية الفلسطينية والى العودة بالوطن العربي الى دائرة الهيمنة العسكرية والاقتصادية للامبريالية والصهيونية ، كذلك تصفية الانظمة التقدمية العربية وضرب مكتسبات الجماهير الديمقراطية والاجتماعية والاقتصادية ·

وقد وجد مؤتمر الشعب العربي ان الزيارة التي قام بها السادات لاسرائيل والمتصلة عضويا بالامبريالية بزعامة الولايات المتحدة وامكاناته الاقتصادية والاستراتيجية والبشرية وتدعيما لوجود الكيان الصهيوني على الارض العربية الفلسطينية وقدراته الاقتصادية والبشرية وفقا لعزلته الدولية وتمكينا له من التوسع في اجزاء اخرى من الارض العربية ، ويرى مؤتمر الشعب العربي ان زيارة من شأنها ان تعزل مصر عن دورها التاريخي في النضال العربي وتطعن الشعب العربي الفلسطيني في ظهره